TP n=03 (ملخص حول كتابة المقدمة ومشكلة البحث)

قائمة المحتويات

وحدة 3

مقدمة 4

I - مقدمة البحث: 5

II - خطوات كتابة مقدمة البحث: 6

III - شروط كتابة المقدمة: 7

IV - *أهمية مقدمة البحث الجيدة:* 8

V - اختيار مشكلة البحث: 9

VI - الاحساس بمشكلة البحث: 10

VII - مواصفات المشكلة الجيدة: 11

وحدة

نهدف من خلال هذه الحصة إلى التعرف على:

المقصود بمقدمة البحث.

طريقة وخطوات كتابة مقدمة البحث.

شروط كتابة المقدمة.

أهمية مقدمة البحث الجيدة.

اختيار مشكلة البحث.

الشعور بمشكلة البحث.

مواصفات المشكلة الجيدة.

مقدمة

المقدمة هي أول ما يقرأ في البحث العلمي وآخر ما يكتب، وتعد كتابة المقدمة سواء في البحث العلمي أو مشروع التخرج من أصعب مراحله ومحتوياته، وذلك نظرا لأهميتها القصوى في توضيح الكثير من جوانب البحث وأهميته، حيث أنها تعطي فكرة موجزة وشاملة عن جوانب البحث المختلفة وعناصره الأساسية وأهدافه ومجالاته وضوابطه تمكن من تهيئة القاريء للإطلاع على البحث والانسجام مع أفكاره ومضامينه الأساسية

مقدمة البحث:

تمثل مقدمة البحث تمهيدا لموضوع البحث قبل الدخول في تفاصيله، وذلك من خلال إعطاء فكرة عامة عنه، فالمقدمة ليست كلاما يصوغه الباحث وإنما عملية تقديم واضحة ومحددة وتصب في جوهر موضوع البحث واتجاهاته، وتعكس المقدمة مدى سعة اطلاع الباحث وخبرته في مجال البحث، ولذلك لابد من الاهتمام بمضمون المقدمة وصياغتها بعناية وأسلوب علمي واضح وهادف بعيدا عن الكلام الإنشائي العام الذي لا يعبر عن الموضوع الحقيقي للبحث.

II خطوات كتابة مقدمة البحث:

تكتب المقدمة بصورة مختصرة في حدود صفحتين، وتتضمن توضيحاً للمجال الذي تندرج تحته مشكلة البحث، وأهميته وصلته بالمجتمع، ومكانته في العملية التربوية، وتتضمن كذلك عرضاً للجهود التي بذلت فيه من العلماء والباحثين، والاهتمام الذي حظي به مجال البحث في الأدب النظري، والآراء التي تشدد على أهميته وجدوى البحث فيه فضلا عن عرض الأسباب التي جعلت الباحث يشعر بوجود مشكلة تستدعي البحث، ودواعي إجراء البحث، وبيان ما ينفرد به البحث الحالي عن البحوث التي سبقته أي كشف فجوات البحوث السابقة، ومن الجدير بالذكر أن المقدمة ينبغي أن تحرص على ترتيب الأفكار وعرضها بشكل منطقي يبدأ من العام وينتهي إلى الخاص، فكر في بنية مقدمة البحث كمثلث مقلوب تتواجد فيه المعلومات، قم بتنظيم المعلومات الأكثر عمومية في قاعدة المثلث التي تمثل بداية المقدمة، ثم ابدأ بتخصيص المعلومات وتحديد جوانب البحث، إلى أن تصل إلى قمة المثلث، أي بمعنى آخر رتب أفكارك من العام إلى الخاص بحيث تكون نهاية المقدمة هي مبررات قيامك بالبحث، ومن الممكن أن تكتب أيضاً النتائج المحتملة لدراستك في نهاية المقدمة.

فلو افترضنا أن البحث كان بعنوان: دور النشاط البدني الرياضي التربوي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، فيجب على الباحث التحدث أولا عن النشاط البدني الرياضي بصفة عامة ثم النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية وأهميته من جميع الجوانب، ثم التطرق عن الاضطرابات السلوكية الشائعة في أوساط التلاميذ، بعد ذلك يتطرق إلى الحديث عن السلوك العدواني ثم دور النشاط البدني الرياضي في التقليل منه، ثم عرض بعض الدراسات التي تناولت الموضوع وبيان ما لم تتناوله تلك الدراسات من الموضوع ويأتي البحث الحالي لمعالجته.

وخلاصة القول أن مهمة المقدمة إشعار القارئ بوجود مشكلة حقيقية تستدعي البحث من خلال توضيح مجالها وأهمية البحث فيها والجهود التي بذلت فيها، وأسباب اختيارها والإشارة ما تنفرد به الدارسة عن غيرها، مع ذكر الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائجها، الأسباب التي جعلت الباحث يشعر بوجود مشكلة تستدعي البحث، ودواعي إجراء البحث، وبيان ما ينفرد به البحث الحالي عن البحوث التي سبقته.

ويمكن اقتراح المحاور التالية لكتابة مقدمة البحث :

كتاب في حدود ثلاث فقرات لوضع البحث في إطار علمى عالمى.

كتابة في حدود ثلاث فقرات لوضع البحث في إطار علمي وطني.

كتابة في حدود ثلاث فقرات لوضع البحث في إطار علمي محلي، - أي في مدينة الدراسة وفي ميدان مجال الدراسة.

التطرق إلى أهمية الموضوع : أي أنه جدير بالدراسة، مع أن تكون الإشارة إلى أهمية الموضوع بصفة عامة، أي أن يكون الموضوع مفيدا للإنسانية وللوطن.

عرض خطة البحث: وتكون في شكل فقرات وليست في شكل عناوين، وتكون بالشكل التالي :

ولقد تناولنا دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة . فأما المقدمة، فلقد كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع ، وأما الفصل الأول، فلقد خصص لدراسة كذا وكذا وأما الفصل الثاني، فلقد تناولنا فيه كذا وكذا . . . وأما الفصل الثالث، فلقد احتوى دراسة كذا وكذا أما الفصل الرابع، فلقد تطرقنا فيه إلى دراسة كذا وكذا ... ثم عرضنا النتائج العامة للبحث، ثم التعليق عليها، وبيان مدى علاقتها بالفرضيات وبالواقع، ومدى مساهمتها في تغيير الواقع، ومدى عموميتها على المستوى الوطني والعالمي؛ ثم عرضنا الاقتراحات الخاصة بالموضوع وبالهيئات المشرفة، ثم التوصيات وأخيرا خلصنا إلى اقتراح مواضيع للدراسة . وفي خاتمة البحث طرحنا رؤيتنا في طريقة العمل وتنفيذ النتائج والاقتراحات والتوصيات التي توصلنا لها من خلال بحثنا.

III شروط كتابة المقدمة:

هناك شروط يجب مراعاتها عن كتابة المقدمة وكما يأتي:

أن تكون مقروءة ومختصرة.

أن تكون معبرة عن البحث.

أن تكون عامة للموضوع ولكن عرضها مرتبط بالمشكلة.

أن تكون مدخلاً للوصول إلى المشكلة.

أن المقدمة توضح أسباب اختيار الباحث للمشكلة.

أن لا يخلط الباحث بين المقدمة وبين المشكلة، لأن المقدمة عرضاً عاماً للموضوع والمشكلة عرضاً خاصا.

كلما اعتمدت المقدمة على دراسات سابقة وتوصيات موضوعية تكون رصينة.

تناول الأهمية بشكل نقاط أو مقاطع واضحة تعطي دعماً للباحث.

IV أهمية مقدمة البحث الجيدة:

تكمن أهمية المقدمة الجيدة في كونها توفر فرصة لا تتكرر لإحداث الانطباع الأول عن الدراسة، والذي سيكون انطباعاً جيداً إذا ما كتبت المقدمة بشكل أكاديمي سليم، كما أنها توفر انطباعاً أولياً محفزاً عن وجهة نظر الباحث، ومنطقه، وأسلوبه في الكتابة، وأيضاً تعطي لمحة عن الجودة الشاملة للدراسة، وجودة وصدق النتائج والاستنتاجات، أما إذا كانت المقدمة غامضة أو غير منظمة أو مليئة بالأخطاء فإنها بالتأكيد ستعطي انطباعاً سلبياً عن البحث بالكامل، في حين أن مقدمة موجزة وجذابة ومكتوبة جيدًا ستجعل القارئ يفكر بمهارات الباحث التحليلية وجودة أسلوبه الكتابي والمنهج الذي يتبعه. **ولكتابة مقدمة البحث بصورة جيدة عليك أن تفكر في المقدمة على أنها خريطة عقلية يجب أن تجيب على أربعة أسئلة للقارئ:**

هل هذا الموضوع مرتبط بدراستي؟

لماذا اختير هذا الموضوع بالذات للدراسة؟

هل لدي خلفية معرفية عن موضوع الدراسة؟

كيف ستدعم هذه الدراسة معرفتي؟

٧ اختيار مشكلة البحث:

بعد اختيار الباحث لموضوع البحث أو المجال العام الذي يود البحث فيه، فيجب عليه أن يختار مشكلة واحدة في هذا المجال ويحددها تحديدا دقيقا، وتعتبر هذه الخطوة الأصعب في مسار البحث العلمي بالنسبة لأي باحث، ولذلك يجب عليه التعرف على المشكلة التي يحاول حلها، وأن يخطط لها بكل دقة حتى يتمكن من معرفة كل ما يتصل بها وبالتالي يتمكن من حلها بالأسلوب العلمي السليم.

إن اختيار المشكلة يعد من أهم خطوات البحث، وتأتي هذه الأهمية لأنها تؤثر على جميع اجراءات البحث وخطواته، فهي تحدد للباحث نوع الدراسة التي يمكن القيام بها، والمنهج المناسب لبحثها، والأدوات المناسبة لجمع البيانات، وأيضا الأسلوب الإحصائي الملائم.

VI الاحساس بمشكلة البحث:

تعني المشكلة في مدلولها اللغوي عقبة تحول بين الفرد وبين أدائه لعمله مما يتطلب حلا للمشكلة، أما في مدلولها الإجتماعي فتعني سلوكا إنسانيا يترتب عليه شعورا بالقلق وعدم الرضا من أفراد المجتمع، أما في مدلولها البحثي فهي عبارة عن: " موضوع يحيطه الغموض أو ظاهرة في حاجة إلى تفسير"

إن الإحساس بالمشكلة يعتبر نقطة الإنطلاق لأي بحث علمي، حيث أن الشعور بوجود مشكلة يدفع الإنسان إلى البحث والإستقصاء، ويمكن للباحث أن يستخلص مشكلة بحثه من مصادر متعددة منها:

مجال العمل والتخصص الذي يوفر للباحث الخبرة والمعرفة بالإنجازات العلمية في المجال، والمشكلات التي تم دراستها والمشكلات التي لا تزال قائمة وتحتاج إلى جهود البحث وغير ذلك من الموضوعات . علمية لدراستها.

برامج الدراسات العليا وما تقدمه من حلقات دراسية ومقررات في مجال مناهج البحث وغير ذلك من الموضوعات

الخبرة العملية والميدانية في العمل والوظيفة .

الدراسات المسحية للبحوث السابقة والجارية.

الرسائل الجامعية (رسائل الماجستير والدكتوراه

أوراق المؤتمرات والندوات العلمية.

مقالات الدوريات المتخصصة.

الاتصالات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين.

المشرف أو الأستاذ الأكاديمي.

المصادر العلمية والمراجع

التقارير والإحصائيات.

الزملاء في المهنة والعمل.

VII مواصفات المشكلة الجيدة:

حدد الأستاذ الدكتور عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ في كتابه " أساسيات البحث العلمي " مواصفات المشكلة البحثية الجيدة حتى تكون جديرة بالبحث والدراسة على النحو التالي:

أن تستحوذ على اهتمام الباحث.

أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.

أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.

أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددا.

أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.

أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضيةأو من نسج الخيال.

أن تمثل موضوعا محددا تسهل دراسته، بدلا من كونه موضوعا عاما ومتشعبا يصعب الإلمام به أو تناوله.

أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.

أن تتفق مع قدرات الباحث وإمكانياته.

أن تكون المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة متوفرة. مع ملاحظة أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة لباحث معين في بعض جوانبهاقد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر. كما ركز الدكتور " عبد الرشيد حافظ " في كتابه السابق ذكره على أهمية أصالة المشكلة بمعنى أن تكون جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية. ويقول الدكتور "حافظ" :" بالنظر إلى أنه لا تتوفر في بلادنا – إلى حد ما- الأدلة العلمية المتكاملة الخاصة بالأبحاث الجارية كما هو الحال في الغرب، فإن على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبوقة وذلك من خلال عدد من الخطوات منها:

1. استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت.
2. استعراض الأدلة والكشافات والببليوجرافيات.
3. سؤال المختصين والأساتذة.
4. سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.
5. تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في والأقسام العلمية المتخصصة.
6. الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الالكتروني.
7. الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب.